الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

تأثير استخدام تمرينات بأساليب تعليمية وفق التعلم النشط بالأسلوب التعاوني من اجل الاحتفاظ بمهارة السباحة الحرة لطلاب المرحلة الاولى

بحث تقدم به

م.د. ليث خليل جاسم
ll_netl@yahoo.com
م.م .محمد ناصر كامل
mohammedalazawi8585@gmail.com
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
السيد قصي رشيد سبتي
Qussayy1@gmail.com
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الأنبار

الكلمات المفتاحية: تمرينات بأساليب تعليمية، التعلم النشط ، الأسلوب التعاوني ، السباحة الحرة .

مستخلص البحث

هدف البحث التأثير استخدام تمرينات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن في تعلم مهارة السباحة الحرة بالسباحة والاحتفاظ بها لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث، اما مجتمع البحث فقد اشتمل على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي 2020/2019، اما عينة البحث فقد تكونت من 30 طالباً قسموا عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع (15) طالب لكل مجموعة, وقام الباحثان بأجراء التجارب الاستطلاعية وتحديد المهارات قيد البحث والاختبارات القبلية وتطبيق منهج التمرينات التعليمية والاختبارات البعدية واستخدام الحقيبة الإحصائية Spss لاستخراج نتائج البحث ، ومن خلال هذا استنتج الباحثون بان للتمرينات التعليمية بأسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن تأثيرا ايجابيا في تعلم مهارة السباحة الحرة بالسباحة الحرة والاحتفاظ بها ، وأوصو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المواد العملية بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة ، مع ضرورة حث القائمين وتوجيهم بالعملية التعليمية على اجراء اختبارات بعد كل مدة ترك للتعرف على مستوى الاحتفاظ المهاري .

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

The effect of using exercises with educational methods according to active learning in a cooperative method in order to preserve the skill of free swimming for students of the first stage

Dr. Laith Kaleel gasim **M. MOHAMMED NASER KAMIL** **Qussayy Rashad**

Abstract

The aim of the research is to influence the use of educational exercises in the method of cooperative learning in order to be able to learn the skill of free swimming by swimming and to retain it for students of the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala, and the researchers used the experimental approach to suit the nature and problem of the research. Sports - Diyala University for the academic year 2019/2020 As for the research sample, it consisted of 30 students, randomly divided into two experimental and control groups, and by (15) students for each group, and the two researchers conducted exploratory experiments, identified the skills under research and pre-tests, applied the curriculum of educational exercises and post-tests, and used Spss statistical bag to extract the results of the research and through this the researchers concluded that educational exercises in the method of cooperative learning in order to be able to have a positive effect in learning the skill of free swimming by free swimming and retain it, and recommend the use of cooperative learning strategy in teaching practical subjects in general and swimming in particular, with the need to urge Those in charge of and directing them in the educational process to take tests after each period of time K to know the skill retention level.

Key words: didactic exercises, active learning, cooperative style, freestyle swimming.

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

الفصل الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تواجه العملية التعليمية في المرحلة الراهنة عدة تحديات وضغوط نتيجة التطور العلمي والتكنلوجي في كافة ميادين الحياة، اذ ان الكم الهائل من المعلومات وما يتم التوصل اليه يومياً من حقائق ومعارف ومخترعات فضلاً عن ازدياد اعداد الطلبة التي يتوقع استمرارها بتسارع كبير كل هذه الاسباب دعت المختصين في مجال التعليم إلى ايجاد سبل ووسائل حديثة لمواكبة هذه التطورات والتغيرات، كما ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرا على جميع نواحي الحياة جعلت من الضروري على المؤسسات التعليمية ان تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات , وقد اضاف التطور العلمي والتكنلوجي كثيرا من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم اعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة لتؤهله لمواجهة تحديات العصر, وترتكز عملية التعليم على وسيلة نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم وهذه الوسيلة هي طريقة التدريس التي كلما كانت مناسبة كانت عملية التعلم بصورة افضل واسرع واقل جهد , "اذ ان التنويع في استراتيجيات التعلم يبعد الملل عن الطالب ويسهم بشكل فوري في تشجيع الابتكار لديه وحظى النشاط الرياضي بنصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنلوجي الذي اجتاح مختلف مجالات المعرفة الانسانية، الامر الذي جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يتطلعون الى مستقبل افضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الاساليب العلمية الحديثة"[1].اذ ظهرت في الفترة الاخيرة بحوث جديدة في ميدان التربية الرياضية اسهمت في تطوير طرائق واساليب التعليم المختلفة التي اصبحت عملا فريداً مميزا , وبعيداً عن الشكل التقليدي لطريقة تدريس التربية الرياضيةوعلى ضوء ما تقدم اصبح واجبا على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية اطلاق يد التطور والابتكار للوصول الى انجازات نواجه بها سرعة حركة الالة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة – الطلاب , فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل اصبح واجباً عليه الابتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على اسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعليم والممارسة للرياضة "ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي والتي اسهمت بنصيب وافر في اعداد المعلم وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية. كما انه يجعل من الطالب مركزا للعملية التعليمية أي (محور العملية التعليمية) وذلك من خلال اتاحة الفرصة اللازمة لجعله متجها نحو المعلومات وشريكا في العملية التعليمية ومعتمدا على نفسة في بحث المسائل ومواجهة المشكلات واتاحة فرص العمل الجماعي التعاوني والتعبير عن الرأي بحرية"[1] وبما ان التعلم نشاط مقصود اذ يتم من خلاله جعل الطالب يتعلم ما يدرسه وعليه "فإن سمة التعليم هي ايجاد استراتيجية تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بطريقة تؤدي الى تحقيق اكبر قدر من التنمية في سلوك الفرد ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجية التعلم من اجل التمكن اوما

---

[1] طه تايه النعيمي، حارث طه الجميلي ؛ **المناهج الدراسية وافاق المستقبل**: دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل , العراق,1990 , ص 74.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ **المدخل الى التدريس** : ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان , الاردن ,2003, ص101.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

يسمى (التعلم الاتقاني) التي تؤكد ان اكثر من 90% من الطلبة يمكنهم استيعاب ما ينبغي تدريسه لهم , اذ ان مهمة المدرس ايجاد الوسائل التي تمكنهم من التمكن من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الطرائق والمواد التي تساعد اكبر نسبة من الطلبة على تحقيق هذا التمكن"[2] "اذ يفترض مدخل التعلم للتمكن انه بإمكان غالبية الطلبة الوصول الى اقصى مستوى من قدرتهم على التعلم اذا كان نمط التدريس المستخدم منظماً واذا ما قدم العون للطلبة في الوقت والمكان الذي يواجهون فيه صعوبات مختلفة، وكذلك اذا ما كانت هنالك معايير واضحة لمكونات الاتقان، ووجود تسلسل وترابط في وحدات التحليل، وان تكون الوحدة التعليمية قابلة للمعالجة والتحليل"[3] " ويمكن من خلال هذه الاستراتيجية استخدام اكثر من طريقة تدريسية واستخدام انماط متعددة للوصول الى التعلم من اجل التمكن"[4] "فقد ظهر في الآونة الاخيرة اتجاهاً جديداً يجمع بين التعلم حتى التمكن ولعبة السباحة تعد من الالعاب التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تهيئة الفرد وتنمية قدراته البدنية بجانب اتاحتها الفرصة للموهوبين لإظهار قدراتهم الفنية في الاداء عن طريق الابداع والابتكار اللا محدود ,فليس هناك رياضة تستطيع ان تحرك الجسم بجمالية وبدرجة عالية من التوافق"[5] لذلك فهي تتطلب طرائق واساليب خاصة في التعلم , كما ان اتباع طرائق واساليب التعليم والتدريس الملائمة في رياضة السباحة تعطي للمتعلم الفرصة الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة والمعقدة , وتتيح في الوقت نفسه التقدم في اعطاء المهارات الحركية الجديدة والمركبة اما على مستوى طلبة الكلية فإن الباحثان تعتقد بان محاولة تجريب او استخدام اساليب جديدة وحديثة في تعلم بعض مهارات السباحة الحرة ربما يسهل في تعلم هذه المهارات ويسرعها لطلاب كليات واقسام التربية الرياضية كافة , لهذه الاسباب جميعاً وجدت الباحثان دافعاً قوياً لخوض هذا المجال ومن هنا ظهرت اهمية البحث في اعطاء تصور لاختصاص تدريس السباحة عن التعلم التعاوني من اجل التمكن وامكانية تأثيره في مستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ ببعض مهارات السباحة الحرة لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولقد بينت معظم الدراسات التي اجريت على التعلم التعاوني وعلى التعلم من اجل التمكن فاعلية هاتين الاستراتيجيتين , الامر الذي شجع الباحثان على القيام بدمج هاتين الاستراتيجيتين واستخدامهما في تعليم بعض مهارات السباحة الحرة في كرة اليد.

2-1 مشكلة البحث :

تكمن بان لعبة السباحة احدى الالعاب التي يتضمنها المنهج الدراسي لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تشتمل على مجموعة مهارات حركية يجب ان يتعلمها الطالب ويؤديها , اذ يرى الباحثان ان مهارات السباحة تستدعي مجموعة من العوامل لا بد ان تتوافر في الطالب

---

[2] داؤود ماهر محمد و محمد مجيد مهدي؛ اساسيات طرائق التدريس العامة : مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل , العراق, 1991, ص161.

[3] محمد فخري مقدادي : التعلم للإتقان : مجلة رسالة المعلم ، مجلد 29، العدد 2، الأردن,1988,ص60.

[4] ، محمود الحمضيات (2005). التعلم حتى التمكن ، مجلة المعلم ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، غزة ، فلسطين ,2005,ص2.

[5] مجدي عزيز ابراهيم ؛ استراتيجيات التعلم واساليب التعليم : مطبعة ابناء وهبة حسان ، مكتبة الانجلو المصرية , شارع محمد فريد , مصر ,2004 , ص737.

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

وتعمل بتأزر, حتى يتم تعلم المهارة منها ما يتعلق باللياقة البدنية والمهارية والنفسية فضلاً عن القيم والاتجاهات المرتبطة بالتعاون , لذلك يعاني معظم الطلاب من صعوبات عديدة في تعلم السباحة الحرة في السباحة وذلك بسبب بعض العوامل السالفة الذكر فضلاً عن كونها تتكون من عدة مهارات يجب ربطها في نهاية التعلم لتكوين السلسلة الحركية , فمن خلال تدريس الباحثان لدرس السباحة لاحظ بان المدرس يكون هو المحور الاساس في العملية التعليمية , فضلاً عن ان معظم الطلبة لا يستطيعون الحصول على درجات عالية في حوض السباحةعلى الرغم من سهولة هذا الجهاز قياساً بالأجهزة الاخرى , لذلك ارتأى الباحثان استخدام بعض الاستراتيجيات او الطرائق الحديثة التي تجعل الطالب او المتعلم بوصفه محوراً اساساً وفاعلاً في العملية التعليمية , لتساعده في الحصول على اعلى الدرجات , من هنا دعت الحاجة الى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء و تحسين منحنى التعلم والاحتفاظ لمهارة السباحة الحرة للسباحة.

وعلى هذا الاساس يمكن تلخيص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي:-هل تحقق استراتيجية التعلم التعاوني مستوى اداء واحتفاظ لمهارة السباحة الحرةفي السباحةافضل من طريقة التدريس المتبعة ؟

1-3هدفا البحث :

1.التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في مستوى اداء مهارة السباحة الحرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2.التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في الاحتفاظ بمهارة السباحة الحرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

4-1 فرضيتا البحث :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مستوى اداء مهارة السباحة الحرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

2- 2.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بمهارة السباحة الحرة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

2-5-2 المجال الزماني : للمدة من 2019/10/1 الى 2020./2/20

3-5-2 المجال المكاني : مختبر كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى , مسبح بعقوبة.

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

الفصل الثاني

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث:

ان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد طبيعة المنهج وفي هذا البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعةالمشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

2-2-1 مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الدراسية الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي (2020/2019) والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة موزعين على (6) شعب (أ –ب – ج – د – هـ - و)

2-2-2 عينة البحث :

قام الباحثان باختيار الشعبتين (ب ,ج) عشوائياً لكي تمثلان عينة البحث وبعدها تم الاختيار عن طريق القرعة شعبة(هـ) لتكون المجموعة الضابطة وشعبة (ح) لتكون المجموعة التجريبية , ولغرض تكافؤ العينة تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمعلمين وذوي التقارير الطبية والمتغيبين , وبذلك اصبحت عينة البحث (20) طالباً بواقع (15) طالب لكل شعبة والجدول (1) يبين عينة البحث .

الجدول (1)
يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المستخدم

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائية	الاسلوب
ب	التجريبية	22	8	15	استراتيجية التعلم التعاوني
ج	الضابطة	27	12	15	الطريقة المتبعة
المجموع الكلي	—	50	20	20	——

2-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل الوصول الى تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحثان بأجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي يراها تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات .

- العمر الزمني مقاسا بالشهر.
- الطول مقاسا بالسنتمتر .
- الكتلة مقاسة بالكيلو غرام.
- الذكاء* مقاساً بالدرجات .

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

2-2-1 تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر , الطول , الكتلة , الذكاء) :

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة لمتغيرات (العمر , الطول , الكتلة , الذكاء)

المتغيرات / المعالم الاحصائية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
العمر	الشهر	24.844	12.819	24.444	12.042	0.247	2.04	غير معنوي
الطول	سم	170.801	4.447	171.122	4.822	0.192		غير معنوي
الكتلة	كغم	48.484	4.272	47.447	4.022	0.427		غير معنوي
الذكاء	درجة	42.922	4.091	44.004	4.822	0.724		غير معنوي

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ≤ (0,05) وامام درجة حرية (28) = 2,05

يتبين من الجدول (2) الفروق كانت غير معنوية بين افراد مجموعتي البحث في متغيرات (العمر , الطول , الكتلة , الذكاء) اذ ان قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ≤ (0,05) وامام درجة حرية (28) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات

3-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

- **وسائل جمع المعلومات:**

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبار والقياس.
- الملاحظة والتجريب.

4-2 التصميم التجريبي :

" يرتبط تصميم البحث بمشكلة البحث وفروضه لذا يجب على الباحثان ان يختار التصميم الذي يجيب على الاسئلة او يختبر الفروض بأكبر قدرة من الفاعلية كما ان استخدام التصميم التجريبي ملائم امر مهم في كل بحث وبناءً على ذلك استعمل الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية الاختيار المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي)" وكما مبين ادناه.

الاختبارات / المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	اختبار الاحتفاظ المطلق
التجريبية	السباحة الحرة	استراتيجية التعلم التعاوني	السباحة الحرة	اتباع شروط الاختبار البعدي نفسها
الضابطة		الطريقة المتبعة		

يوضح التصميم التجريبي للبحث

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

2-5- تحديد متغيرات البحث:

"من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحثان بتنفيذ التجربة معتمداً على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادث وبالتالي يحد من اسباب حدوثها، فضلا عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولهذا لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل (التجريبي) وحده للتأثير في المتغير التابع".

اذ يتضمن البحث المتغيرات الاتية: -

1- المتغير المستقل (التجريبي): ويتمثل باستراتيجية التعلم التعاوني.

2- المتغيرات التابعة: وتتمثل بمستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ لمهارة السباحة الحرة.

2-6 المهارات المستعملة في البحث :

بعد الرجوع الى مفردات المنهج الدراسي لمادة السباحة لطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تم اعتماد بعض المهارات المقررة للمهارات الاساسية وتم الرجوع الى المصادر العلمية لهذه المهارات للوقوف على تكنيك مهارة السباحة الحرة وطرائق تعليمها وطرائق المساعدة والاخطاء الشائعة فيها.

2-7 البرنامج التعليمي:

" البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية "[1].

ولغرض تطبيق التجربة يتطلب اعداد وحدات تعليمية لمجموعتي البحث متمثلة بوحدتين في الاسبوع لكل مجموعة وكل حسب استراتيجيته اذ قام الباحثان بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة والرجوع الى اراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والسباحة وذلك من خلال اعداد استمارة استبيان لتوضيح طبيعة البرنامج وعلى ضوء ذلك تمكن الباحثان من اعداد البرنامج التعليمي الذي حصل على نسبة اتفاق اكثر من (75%) بعد الاستفادة من بعض التعديلات والملاحظات التي ادلى بها بعض الخبراء والمختصين .

2-8 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان تجربته الاستطلاعية قبل تنفيذ التجربة الرئيسة على عينة من مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الرئيسة والبالغ عددهم (12) طالب وذلك للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تواجهه اثناء اجراء التجربة الرئيسة (التي تعد بمثابة تجربة مصغرة للتجربة الرئيسة) التي يجب ان تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو: -

- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي المعد.
- التعرف على امكانية المدرس لتطبيق البرنامج المعد.
- التعرف على مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات البرنامج التعليمي المعد.
- تلافي الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق التجربة.

---

[1] ليلى السيد فرحات ؛ **القياس والاختبار في التربية الرياضية** ، ط3، مركز الكتاب للنشر ، الاردن ,2005, ص45.

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحثان.
- ضبط زمن الاداء لكل تمرين وتكراره.
- اعطاء صورة واضحة لمدرس المادة لتنفيذ البرنامج التعليمي بالطريقة التي يتم بها تعليم الطلاب على وفق استراتيجية التعلم التعاوني .

2-9 التجربة الرئيسة:

2-9-1 الاختبار القبلي:-

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة طبقت الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث في يوم الاثنينالموافق 2019/11/11 وذلك للتعرف على مهارة السباحة الحرةلكل طالب وكذلك تم تقسيم الطلاب على مجموعات تعاونية غير متجانسة من خلال درجات هذا الاختباروقد جرى الاختبار في مختبر السباحة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، اذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار والتعليمات الخاصة به اذ تم تنفيذ اختبار المهارة قيد البحث.

2-9-2 تنفيذ البرنامج التعليمي:

بعد اختبار عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) واجراء عملية التكافؤ والاختبار القبلي وتهيئة المستلزمات اللازمة لتنفيذ التجربة، تم تنفيذ (24) وحدة تعليمية لبيان تأثيرها في مستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ ببعض مهارات السباحة الحرة. فكانت بداية التجربة في (2019/11/18 ولغاية 2020/1/27). اذ تم اعطاء الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع ولكل مجموعة كما ان الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث كانت متشابه في القسم التحضيري المتمثلة على (المقدمة، الاحماء العام والخاص) والنشاط التعليمي والقسم الختامي (النهائي) اما الاختلاف فكان فقط في النشاط التطبيقي اذ تمارس عينة البحث التمارين المساعدة لتعلم بعض مهارات السباحة الحرة من خلال البرنامج التعليمي وكما يأتي: -

2-9-3 المجموعة التجريبية:

يمارس افراد المجموعة التجريبية تعلم مهارة السباحة الحرةوفق استراتيجية التعلم التعاوني والمتمثلة بشعبة (ب)، اذتتطلب طبيعة التعلم بتحديد مستوى التمكن للمهارة المراد تعلمها على وفق محك يتقرر بموجبه تحديد الطلاب المتمكنين عن غير المتمكنين والذي تم تحديده من خلال عرض الاستبيان على عدد من المختصين بالتعلم الحركي والسباحةاذ تم الحصول على نسبة اتفاق أكثر من 90 % من مجموع الخبراء على درجة 70% كمحك للتمكن في جميع مهارات البحث. يتم تقسيم الطلاب على (5) مجاميع تعاونية غير متجانسة, بحيث تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب او اعضاء هم (قائد ومؤدٍ ومساعد) , يمارسون تعلم المهارة بشكل تعاوني , اذ كانت واجبات القائد متمثلة بإداء التمارين المساعدة على تعلم المهارة عن طريق الواجبات التي كان يزود بها من المدرس للوحدة التعليمية القادمة التي يحصل عليها في نهاية كل وحدة وملاحظة اخطاء المؤدي ومن واجبات المؤدي اداء التمارين التي سبق شرحها من المدرس وادائها من القائد , اما المساعد فيقوم بمساعدة المؤدي على اداء التمارين بشكل صحيح وملاحظة الاخطاء وهي صفة مشتركة مع القائد وبعد انتهاء المجاميع التعاونية من تعلم المهارة يتم اجراء اختبار لكل طالب وبشكل فردي وذلك للتعرف على الطلاب المتمكنين من غير المتمكنين, بعدها يتم اعطاء وقت اضافي للطلاب غير المتمكنين يكون بعد المحاضرة مباشرة ويستغرق (20) دقيقة اذ يتمثل هذا الوقت بالنشاط

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

التطبيقي فقط وفيه يتم اعطاء البرامج الاثرائية متمثلة بجهاز العرض (CD) فيشاهد الطلاب اداء اللاعب من خلال جهاز العرض (التلفاز) ويتم التعليق والشرح من قبل المدرس على المهارة (موضوع الوحدة التعليمية) من خلال العرض البطيء وإيقاف الصورة عند كل قسم من اقسام الحركة (التحضيري , الرئيسي , النهائي) التي يبينها المدرس للطلاب مع اعطاء البرامج العلاجية وبيان الاخطاء الشائعة بعدها يتم اعطاء فرصة للطلاب لممارسة التطبيق بشكل مجموعات تعاونية لإتقان تعلم المهارة التي يتم تشكيلها بتوزيع بعض الطلاب المتمكنين على الطلاب الغير المتمكنين وذلك لإتمام الممارسة على تعلم المهارة ومن ثم اجراء اختبار تمكن ثانٍ يكون لغير المتمكنين فقط , **اما الممجموعة الضابطة** يمارس افراد هذه المجموعة المتمثلة بشعبة (ج) التمارين المساعدة على تعلم المهارات وفق الطريقة المتبعة.

2-9-4 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المعد قام الباحثان بأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين في نفس اليوم وبتاريخ (2020/1/30) وتم اتباع الاجراءات نفسها التي استخدمها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسهاتقريباً، كما تمت الاستعانة بعدد من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة الشهادات التحكيمية وذلك لتقويم مستوى السباحة الحرة ولكل طالب.

2-9-5 اختبار الاحتفاظ المطلق :

قام الباحثان بحساب نسبة الاحتفاظ عن طريق اعادة الاختبار الخاص بمستوى مهارة السباحة الحرة قيد البحث وذلك بعد فترة من الزمن استغرقت اسبوعين من تاريخ اجراء الاختبار البعدي وللمجموعتين. والذي اجري بتاريخ (2020/2/10) وبظروف الاختبارين القبلي والبعدي نفسها ومن الحكامنفسهم.

2-10 الوسائل الاحصائية :-

استعمل الباحثون نظام التحليل الاحصائي (SPSS)لاستخراج النتائج.

الفصل الثالث

3. عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى مهارة السباحة الحرة

المعالم الاحصائية / المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة
	س	ع	س	ع		
مهارة السباحة الحرة	5.562	0.672	6.582	1.454	2.14	5.665

اذ بلغت قيمة (T) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ ≤ 0,05 = 2,14

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

الجدول (4)
يبين الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية ,وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في مهارة السباحة الحرة

لمعالم الاحصائية / المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة
	س	ع	س	ع		
مهارة السباحة الحرة	5.597	0.781	8.101	0.757	2.14	13.354

اذ بلغت قيمة (T) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ ≤ 0,05 = 2,14

ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق في النتائج للمجموعة الضابطة الى الاثر الايجابي لدروس السباحة التي كانت تنفذها المجموعة وعلى مدى (6) اسابيع، فضلا عن دور المدرس في استخدام طريقة التدريس المتبعة , اذ انها لم تكن بالسوء الذي لا تظهر معه نتائج ايجابية بل كان لها فوائد في التعليم والطريقة التي يستخدمها المدرس في التدريس اثناء المحاضرات بحيث ينتج عنها نتائج مقبولة في تعليم الطلاب لبعض المهارات الحركية. ولما كانت الطريقة المتبعة هي المتبعة حاليا في تدريس المواد التعليمية في المجالات الدراسية كافة , فلا شك انها طريقة عملية جيدة وذات جدوى في استخدامها , "الا ان الطموح في التعلم لا يقف عندها لأنها طريقة قديمة لا تتيح للطالب الا استخدام جزء قليل من قدراته وتفكيره , كما ان موقف الطالب فيها يكون سلبيا ازاء عملية التعلم, اذ يكون متلقيا المعلومات ولا يبذل جهدا في الحصول عليها " ان كل فرد من افراد المجاميع الاعتيادية (الضابطة) يعتمد على برنامج تعليمي واداري موحد, ويشرف عليه المدرس ويكون الطالب هو المتلقي للمعلومات".

كما يعزو الباحثون الفرق في نتائج المجموعة التجريبية الى ان استراتيجية التعلم التعاوني كانت ذات تأثير في زيادة مستوى الاداء لمهارة السباحة الحرةفي السباحة الحرة لطلاب المرحلة الاولى اكثر من الطريقة المتبعة لان المجموعات التعاونية قد ابدى طلابها تعاوناً ,وحماساً ومشاركة فعلية في تنفيذ المهام التعليمية المكلفين بها فضلا عن المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية كل في مجموعته اثناء تنفيذ المهارات الحركية وهذا يتفق مع ما اشار اليه " بأن استخدام طريقة التعلم التعاوني تعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب وتبدي تعاوناً بناءً بين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل وتحقيق هدف جماعي, فيقبل على التعلم بفاعلية وحماس شديدين اكثر من الطريقة المتبعة التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة وتولد نوعا من الانانية.

فضلاً عن ان سبب التطور في مستوى الاداء هي اجراء اختبارات التمكن التي تظهر الطلاب المتمكنين وغير المتمكنين, فضلا عن الوقت الاضافي (الدرس الاضافي) الذي تتخلله البرامج الاثرائية والتغذية الراجعة التصحيحية (العلاجية) وذلك لضمان وصول معظم الطلاب الى مستوى (درجة)التمكن " ان التعلم حتى التمكن يستهدف الارتقاء بمستوى المتعلمين ووصولهم الى درجة عالية من اتقان الدروس المتعلمة , ويتم ذلك من خلال اتباعهم اجراءات معينة تتمثل في دراسة الموضوعات, ثم اداء الاختبارات التكوينية وممارسة الانشطة الاثرائية ولا يمكن للمتعلم الانتقال من درس الى اخر الا بعد ان يتوصل الى درجة التمكن او الاتقان المناسبة.

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدم اختبار (T) للتعرف على الفروقات الاحصائية في متوسط درجات مستوى مهارة السباحة الحرةبين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) للاختبار البعدي والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة لمستوى مهارة السباحة الحرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المعالم الاحصائية / المجموعات	العدد	س	ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	8.101	0.645	2.05	2.282
الضابطة	15	6.593	1.656		

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (28) ونسبة خطأ ≤ 0,05 = 2,05

وعليه من خلال النتائج يمكن القول ان استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن تؤدي الى رفع اوزيادة مستوى السباحة الحرة لدى الطلاب اكثر من الطريقة المتبعة ويعزى ذلك الى التفاعل المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة اذ يكون الطالب نشطا ومشاركاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس كما تفيد هذه الاستراتيجية في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتخفف من مسؤولية المدرس في ادارة الصف اذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الطريقة المتبعة كما ان هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون انهم مسؤولين عن انجاز كل طالب, ويكون اتصال الطلاب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة الا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة . وبهذا الصدد يؤكد (الفتلاوي ,2004) ان" التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الاخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان ,كما اكد ان في التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة انهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول اليها ,ويسود بينهم احساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز"[1].

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين (البعدي والاحتفاظ) للمجموعة الضابطة

المعالم الاحصائية / المتغيرات	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة
	س	ع	س	ع		
مهارة السباحة الحرة	6.682	1.646	6.861	0.883	2.14	1.678

اذ بلغت قيمة (T) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ ≤ 0,05 = 2,14

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ المصدر السابق ,ص34 .

الصفحات من ص (397) إلى (410)
مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

الجدول (7)
يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارين (البعدي والاحتفاظ) للمجموعة التجريبية

المعالم الاحصائية / المتغيرات	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة
	س	ع	س	ع		
مهارة السباحة الحرة	9.122	0.675	8.644	0.977	2.14	1.793

اذ بلغت قيمة (T) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ ≤ 0,05 = 2,14.

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1.ان البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية تقدما ايجابياً في مستوى مهارة السباحة الحرةبين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي .

2.احدث البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة تقدما ايجابياً في مستوى مهارة السباحة الحرة بين الاختبار (القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي.

3.تفوق استراتيجية التعلم التعاوني (المجموعة التجريبية) في اختبارالاحتفاظ بمستوى مهارة السباحة الحرة مقارنة بالطريقة المتبعة المجموعة الضابطة.

4-2 التوصيات:

1. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المواد العملية بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة.

2.ضرورة حث القائمين وتوجيهم بالعملية التعليمية على اجراء اختبارات بعد كل مدة ترك للتعرف على مستوى الاحتفاظ المهاري .

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الخامس – العدد الحادي والعشرون (2020/12/30)
P- ISSN:2074 – 9465 E-ISSN:2706-7718

المصادر

1. ابراهيم ، مجدي عزيز . (2004 أ) . استراتيجيات التعلم واساليب التعليم ، مطبعة ابناء وهبة حسان ، مكتبة الانجلو المصرية , شارع محمد فريد , مصر .
2. الحمضيات ، محمود، (2005). التعلم حتى التمكن في الرياضيات ، مجلة المعلم ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، غزة ، فلسطين .
3. الراشدي ، نغم مؤيد محمد يونس .(2006) . اثرمنهاج تدريب مقترح في بعض الصفات البدنية الخاصة ومستوى الاداء المهاري في الحركات الارضية لدى ناشئات الجمناستيك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل,العراق .
4. الريماوي ، محمد عودة واخرون . (2006) . علم النفس العام ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
5. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم .(2003). المدخل الى التدريس ، ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان , الاردن .
6. فرحات ، ليلى السيد . (2005). القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط3، مركز الكتاب للنشر ، الاردن .
7. القبيلات ، راجي عيسى . (2005). اساليب تدريس العلوم في المراحل الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، الاصدار الاول ، عمان , الاردن .
8. محمد ،داؤد ماهر و محمد مجيد مهدي .(1991). اساسيات طرائق التدريس العامة ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل , العراق.
9. مقدادي ، محمد فخري .(1988). التعلم للاتقان ، مجلة رسالة المعلم ، مجلد 29، العدد 2، الاردن.
10-النعيمي ، طه تايه والجميلي ، حارث طه . (1990). المناهج الدراسية وافاق المستقبل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل , العراق .